ومثله قول مسلم بن الوليد .

(وإني وإشرافي عليك بهمتي ... لكالمتبغي زبدة الماء بالمخض) .

وقول ابي العتاهية .

(إن الذي بات يرنجيك كمن ... كمن يحلب تيسا من شهوة اللبن .

1427 - قولهم كطالب القرن فجدعت أذنه .

يضرب مثلا للرجل يطلب ربحا فيقع في الخسران وجدع قطع والجدع يكون في الأنف والأذن وهذا من أمثال الفرس ونظمه ناظم فقال .

(طالبتها ديني فألوت به ... وعلقت قلبي مع الدين) .

(فصرت كالهيق غدا يبتغي ... قرنا فلم يرجع بأذنين) .

والهيق ذكرالنعام وألوى بالشيء ذهب به ولوى الدين إذا مطله والليان المطل .

1428 - قولهم كمبتغي الصيد في عريسة الأسد .

يضرب مثلا للرجل يخطئ في طلب الحاجة في غير موضعها فيطلبها حيث يغلب عليها وهو من قول الشاعر